وارتفاع مستوى كفاءتها ، وان كانت هذه الميزة قد تأثرت الى حد ما حاليا بازدياد نسبة عدد الجيش العامل الى الجيش الأحتياطي ، عما كانت عليه الحال قبيل حرب ٧٣ ، وكذلك بازدياد فترات تدريب الاحتياطي الدورية ، لرفع كفاءته ومواجهة متطلبات استيعابه للاسلحة والمعدات المتطورة الحديثة ، وايضا نتيجة لزيادة نسبة الانفاق على صيانة الاسلحة والمعدات والمركبات ، عما كان عليه الحال قبل حرب ٧٣ ، لضمان كفاءة وسرعة استخدام قوات الاحتياطي بفاعلية ، منعا لتكرار نواقص الحرب المذكورة · ورغم ذلك كله يبقى لكثافة الانفاق العسكري الاسرائيلي على التسليح والتدريب اهميته الكبيرة ، خاصة وأن ضخامة المساعدات المالية والاقتصادية الاميركية عقب حرب ٧٣ تعوض الكثير من نتائج الاعباء الجديدة التي اشرنا اليها آنفا ·

١ ـ **القوة الجوية** : وفي النتيجة ، ودون الدخول في تفاصيل صفقات الاسلحة المختلفة التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا خلال حرب ٧٣ والسنوات الاربع التي تلتها ، ارتفع عدد طائرات القتال لدى السلاح الجوي الاسرائيلي عام ١٩٧٧ الى نحو ٦٨٠ طائرة ، (٢٣) منها ٢٥ « ف ـ ١٥ » و ٢٥٠ « فانتوم » و ١٠٠ « كفير » » و ٣٠ « ميراج ـ ٣ » ، مطورة في اسرائيل وتعرف باسم « نيشر » ، و ٢٧٥ « سكاي هـوك » · وتستطيع هذه القوة تركيز قوة نيران تبلغ في مجموعها نحو ٢٩٨٨ طنا من القنابل في الطلعة الواحدة ، في حالة القصف الجوي بالحمولة القصوى ، و ١٩٦٠ صاروخ جو ـ جو في الطلعة الواحدة ، في حالة الاعتراض الجوي · ولما كان السلاح الجوي الاسرائيلي في ١٩٧٣ يمتلك نحو ٣٦٥ طائرة قتال تضم نحو ١٤٠ « فانتوم » وحوالي ١٦٥ « سكاي هوك » ونحو ٦٠ « ميراج ـ ٣ » (عدا الطائرات القديمة من انواع « ميستير ـ ٤ » و « سوبر ميستير » و « فوتور ـ ٢ » و « اورغان » وعددها حوالي ٨٠ طائرة ، نظرا لانها كانت تستخدم في التدريب اساسا وتعتبر خارج الخدمة) ، وكانت الطاقة النارية لهذه القوة الجوية تبلغ في حالة القصف الجوي بحمولة قصوى نحو ١٧١٨ طنا من القنابل في الطلعة الواحدة ، ونحو ٩٦٠ صاروخا جو ـ جو في حالة الاعتراض الجوي · وهذا يعني أن قوة الطيران الاسرائيلي قد زادت خلال السنوات ٧٣ ـ ٧٧ بنسبة ٨٦ر٣٠٪ في عدد طائرات القتال ، وبنسبة ٩٢ر٧٣٪ في قوة نيران القصف الجوي بالحمولة القصوى ، وبنسبة ١٦ر١٠٤٪ في حالة الاعتراض الجوي بصواريخ جو ـ جو · وفي الوقت ذاته تطور تسليح الطائرات الاسرائيلية من حيث القدرة على اصابة الاهداف من بعيد ، نظرا لحصولها على صواريخ جو ـ أرض يجري توجيهها من مسافة معينة تقلل نسبة اصابتها بالاسلحة الارضية المضادة للطائرات ، مثل صاروخ « مافريك » الموجه تلفزيونيا والذي يقدر مداه الاقصى بنحو ٢٢ كلم ، وصاروخ «ستاندارد